

مع رئيس الوزراء في مدينتي شبام والهجريين ..

التاريخ والأصالة والثقافة



هناك أسلوب في الفن القصصي والروائي يُعرف (التداعي) وهو بعد فني يتوخى (الذكرى) فتصل فيه إيناعات الحاضر بجذور الماضي .. وعندما كانت السيارة تسير بنا نحو شبام بصحبة المحافظ الخلق الأستاذ/ عبدالقادر علي هلال تبدت لنا الصحراء ببعدها الجغرافي اللامتناهي ..

وفي الجانب الآخر كانت الجبال تمتد في كبرياء وإباء .. هذه الأرض البكر .. بصحرائها وجبالها ووديانها .. كم من الحضارات ضمتها أرجاؤها .. كم من الأسرار يخفيها قلبها الحنون .. كم من الأشواق والأحلام .. كم من الانتصارات والانكسارات تخبئها هذه الرمال المنبسطة التي ذرفت ذات يوم من العام 1972م دموع الحزن والبكاء في سحيل شبام ..

استطلاع / محمد قاسم المنجلي



إعداد الملف ليسلم لمنظمة اليونيسكو للثقافة والعلوم. وقام أثناء زيارته بافتتاح مدرسة بن عفيف للتعليم الأساسي والثانوي بنات التي أنجزت العام الجاري، وبدأت الدراسة فيها الأسبوع الماضي .. بتكلفة (80) مليون ريال وبها (21) صفًا دراسيًا، وأفتتح كذلك مستوصف الهجرين الطبي الذي يعمل على تقديم العلاجات الأولية لسكان المنطقة، وتبلغ كلفته نحو (35) مليون ريال.

دراسياً، وتستوعب (279) طالباً، والأساسي بنات، وبه (8) فصول دراسية، وعدد طالباتها (131) طالبة، والثانوية بنين وبها (5) فصول دراسية وبها (112) طالباً .. إلى جانب (3) مختبرات علمية حديثة للكيمياء والكيمياء والفيزياء .. وقاعة حديثة للحاسوب وملعب رياضية وقاعة للوسائل العلمية.

الكلمات التي أقيمت من قبل الأخوين رئيس الوزراء ومحافظ حضرموت .. أنشأت بجهود ومساندة فاعلي الخير والمغربين وأبناء المنطقة جنباً إلى جنب جهود الحكومة في هذا المضمار .. وبإسهاماتهم في مجالات التنمية الاجتماعية والمجالات كافة، منوهة بأن محافظة حضرموت التي تشهد في حاضر الوحدة - اليوم نهضة حراك تنموي استثماري جاء بفضل من الله تعالى وتوجهات القيادة الحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبدالله صالح الذي فتح أفقاً واسعة أمام أبناء الوطن لخدمة التنمية في وطن الثاني والعشرين من مايو، الذي ينعم بالأمن والاستقرار.



قلايات، فراسات، حاويات قمامة، (.....)

إذ لا يوجد سوى 10 حاويات نظافة في المدينة برمتها والاحتياج قائم لـ 100 حاوية نظافة لتوزيعها على الأحياء والشوارع والميادين العامة واحتياج لعدد من الفرامل لنقل وقلب القمامة 3 قلايات إذ أن قلايات المكتب عاطلة وبحاجة إلى صيانة وإصلاح باستثناء قلايتين عامليتين وقلايتين أخريين تم توفيرهما مؤخراً بعد متابعة شخصية من الأخ المحافظ.

والواقع أن هناك بوناً شاسعاً بين امكانيات وقدرات النظافة وتوسع مهامها وأنشطتها تصيبنا أحياناً بالدوار خصوصاً في المناسبات الوطنية والدينية والفعاليات الأخرى التي توجب ظهور المدينة بالمظهر الحضاري اللائق الجدير بها كعاصمة للمحافظة.

جهود غير عادية

● وأضاف قائلاً: خلال أيام العيد المبارك الذي مضت أيامه بذلتنا جهوداً غير عادية واستمرت أعمال النظافة حتى الساعة صباحاً على مدى أربعة أيام كاملة لقرابة 100 عامل نظافة بأجور إضافية، وبلغ إجمالي هذه الأجر التي دفعها الصندوق دعماً لحملة النظافة في هذه المناسبة قرابة 400.000 ريال وبإشراف مشترك من إدارة الصندوق ومكتب الأشغال العامة وإدارة مديرية صحة وتواصل مستمر مع الأخ المحافظ، الذي بدوره أعطى للمدينة بريقها ونظافتها مجدداً بعد الكم الهائل في المخلفات والبسطة خلال أيام رمضان الأخيرة حتى نهاية العيد.

● وعموماً الجهود المبذولة من الجميع والتطوعات أكبر وبتعلق آمالاً في لفتة من وزارة الأشغال العامة ممثلة في المهندس/ عبدالله حسين الدفعي لتوفير بعض المعدات والوسائل الضرورية التي تفتقر إليها محافظة صنعاء في مجال النظافة.

● كيف تنظرون إلى واقع النظافة العامة، ومدى التكامل بين مكب الأشغال العامة وصندوق النظافة والتحسين؟

● مكتب الأشغال العامة في المحافظة يقوم بواجباته الروتينية المحددة وفق إمكانياته وقدراته البسيطة، وتصور ما يمكن أن يقوم به المكتب من أعمال في مجال النظافة خلال فترة الدوام المحددة من خلال 30 عامل نظافة فقط في مدينة صنعاء «عاصمة المحافظة»، التي توسعت كثيراً وامتد العمران فيها ليلتقي مع الضواحي المجاورة ووجود عشرات من الشوارع.

● والواقع أن إمكانيات وقدرات مكتب الأشغال العامة بالمحافظة المحدودة جداً والبسيطة تلقي على عاتقنا كثيراً من المشاق والأعباء في الحفاظ على نظافة المدينة بصورة مستمرة خصوصاً في غياب المعدات والوسائل الضرورية اللازمة لأعمال النظافة من

شباب والحوطة وضواحيها. فيما أشار أيضاً إلى اتفاقية جدة الحدودية وعلاقات بلادنا بالشقيقة السعودية، وما أسفرت عنه خلال مجلس التنسيق اليمني - السعودي، ومشاركة الجامعات السعودية في الأسبوع الثقافي اليمني السعودي والتعاون في المجال الزراعي لمكافحة حشرة الوباس والأفات الزراعية الأخرى خاصة وأن الملكة قطعت شوطاً في مكافحة الأمراض الزراعية.. فيما كان تقدير وشكر دولة رئيس الوزراء وبالأخص للمرأة في وادي حضرموت التي تشارك مشاركة فاعلة في خدمة أسرته ومجتمعها معلناً أن المهرجان الخامس سيكون في جزيرة سقطرى العام 2005م.

● وكان الأخوان/ حسن عمر سويد - وزير الزراعة والري، وأحمد عبيد الجندب - وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء قد القيا كلمات رجا فيها بالجميع مشيرين إلى أهمية الحفاظ على شجرتي النخيل والسدر لما لها من أهمية في حياة المجتمع ودورها في إنتاج الغذاء مؤكداً على ضرورة التنسيق مع مراكز البحوث الزراعية بالوادي والجامعة لما لها من دور في التنمية الزراعية.



مدير عام صندوق النظافة والتحسين بصعدة:

مدينة صنعاء شهدت تطوراً غير عادي خلال العامين الماضيين الصندوق ينفذ عدداً من المشاريع التكميلية الداعمة للتنمية والخدمات

يضم صندوق النظافة والتحسين بمحافظة صنعاء بعدد من الواجبات والمهام والمسؤوليات المتعلقة بالنظافة العامة وتحسين المظهر الجمالي في مدن محافظة صنعاء، وخلال العام الحالي 2004م قام الصندوق بتفعيل عملية النظافة لمدينة صنعاء وتمويل ترميم بعض الأثرية والتاريخية في المحافظة وتحسين المظهر الجمالي للمدينة التاريخية «عاصمة المحافظة» وتمويل بعض الأعمال التكميلية الداعمة للتنمية والخدمات، في الوقت الذي يتبنى فيه تنفيذ العديد من الأعمال والنشاطات الخدمية خلال العام القادم 2005م.

● وللوقوف حول دور ونشاطات صندوق النظافة والتحسين بصعدة التقى الأخ/ محمد أحمد البعداني - مدير عام الصندوق الذي تحدث قائلاً:

صعدة / خالد السفياني

الجديدة التي تقدر بعشرات الكيلومترات التي نفذتها الدولة بتكاليف إجمالية تصل إلى 500 مليون ريال بمتابعة دؤوبة ومتواصلة من الأخ/ يحيى علي العمري - محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي - الذي يسعى جاهداً لدفع عملية التنمية والخدمات إلى واقع متميز. وتنفيذ مشروع إنارة للشوارع الجديدة المنفذة بتكلفة 76 مليون ريال، والذي بدوره وضع أسساً ثابتة وقاعدة متينة لقيام صندوق النظافة والتحسين والنظافة بدوره بالشكل المطلوب من خلال تفعيل أعمال النظافة العامة ومسح الشوارع الترابية، وتنفيذ عدد من الأعمال الهادفة لتحسين المظهر الجمالي للمدينة ذات الأصالة وإظهارها بالمظهر الحضاري اللائق حيث تمت عملية التشجير في مختلف الشوارع الجديدة بالنخيل وأشجار الفاكهة والزينة، وإقامة الجسمات الجمالية والنوافير وإزالة التشويشات في الشوارع العامة والميادين ورضها بالبلاط بنسبة 70٪ حتى الآن.

● أيضاً تم رصد مبالغ مالية في أعمال صيانة وترميم بعض المعالم الأثرية والتاريخية دعماً ومساندة لما يقوم به الصندوق الاجتماعي للتنمية والمجلس المحلي لمديرية صنعاء في هذا الصدد.

● تحسين المظهر الجمالي البعداني - مدير عام الصندوق في حديثه قائلاً:

● أيضاً للصندوق دور ملحوظ في دعم بعض المشاريع التكميلية والمتممة لعملية التنمية والخدمات على مستوى المديرية وفق توجيهات الأخ محافظ المحافظة الذي يولي عملية التنمية والخدمات في المحافظة اهتماماً غير عادي وبطاقة جبارة فريدة من نوعها.

● كما يشرف عن قرب على أعمال ونشاطات الصندوق ويضع الخطوط العريضة لنشاطاته وأعماله وخطه المستقبلية، وشرفنا كثيراً العمل مع هذا الرجل الذي لا يبخر جهداً في

وعبر زجاج نافذة السيارة أرسلت ناظري لاحتواء آلاف من الأعوام المنيعة بالكفاح والبذل والبطء .. آلاف من الأعوام وشبام بلادي شامخة لم ينل منها سلطان ولا عدوان. وماهي أرضنا تشمخ فخورة بجدها التليد المنعد من عصر حجير إلى عصر 22 من مايو - الوحدة والديمقراطية واليمن الجديد وقيادته التاريخية، فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تحت رعايته هتف أكثر من (350) طالباً وطالبة: رددى أيتها الدنيا نشيدي

رديه واعبدي واعبدي تحت رعايته: تحولت رسال شبام الصحراوية ذلك اليوم الفرائحي إلى احضرار باقواس من اللوحات والرقصات المعبرة وهامات المشاركين العالية وحناجرها تردها الجبال المحيطة بنا من الواجهات الثلاث لمباني شبام العنالية المنبئة من الطين التي تراقص الفرخ بنخيلها الباسق الذي تحتفي بها اليوم للعام الرابع على التوالي في مهرجان لشجرتي النخيل والسدر.

● شهدت مدينة شبام يوم 12/19 فعاليات مهرجان النخيل والسدر في تظاهرة خطابية وثقافية وفنية وتراثية حضرها دولة رئيس الوزراء الأستاذ/ عبدالقادر عبدالرحمن باجمال رئيس الوزراء وعدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب وعدد من الوزراء ومحافظ حضرموت ووكلاء المحافظة في الساحل والوادي ومديري العموم والشخصيات الاجتماعية والأعيان وجمع غفير من المواطنين.

● رئيس الوزراء نقل في مستهل كلمته لأبناء وادي حضرموت تحيات وتهاني فخامة رئيس الجمهورية الذي يولي مثل هذه الفعاليات الجليلية كل الرعاية والاهتمام. مشيراً إلى أن الاستثمارات الزراعية تزداد يوماً عن يوم في عهد الوحدة المباركة .. وقال: إن ذلك يدعونا أن نجعل من هذه المهرجانات تظاهرة إنتاجية استثمارية وثقافية وعلمية وبحثية ولقاءات اجتماعية.

وأشار معالي دولة رئيس الوزراء إلى أن الحكومة ستشرع خلال العام القادم بتنفيذ وتصميم جسر مدينة شبام التاريخية، وكذا إعداد التصاميم والدراسات لتنفيذ مجاري